فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه على رأسه حتّى عضّ السيف بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: فما تتامّ آخر النّاس حتّى فتح لأوّلهم،] و[قال ابن جعفر: آخر النّاس مع عليّ ففتح له ولهم. [234] 159 ـ أحمد بن حنبل: حدّثنا عبد الرزّاق وعفان ; المعنى ـ وهذا]لفظ[حديث عبد الرزّاق ـ قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثني يزيد الرشك، عن مُطَرِّف بن عبدا، عن عمران بن حُصَيْن قال: بعث رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) سريّة، وأمّر عليهم عليّ بن أبي طالب، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد ـ قال عفان: فتعاقد[235] ـ أربعة من أصحاب محمّد (صلى ا عليه وآله وسلم) أن يذكروا أمره ل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم). قال عمران: وكنّا إذا قدمنا من سفر بدأنا ب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فسلّمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول ا، إنّ علياً فعل كذا وكذا !